بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ....وبعد

فإلى الأمة الإسلامية عامة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طالما يممت الأمة وجهها نحو المشرق ترقب نور النصر الذي لاحت بشائره في الأفق فإذا بفجر الحرية يبزغ في المغرب أضاءت الثورة من تونس فأنست بها الأمة وهبت رياح الحرية والتغيير فثارت العزة ميدان التحرير فوقفوا في وجه الباطل ولم يهابوا جنده ووثّقوا المعاهدة فالهمم صاعدة والثورة واعدة أسأل الله تعالى أن يرحم من قضى نحبه لإحقاق الحق وإزهاق الباطل وأن يرفع منزلتهم ويعوض أهلهم خيراً .

أضاءت (جاءت) الثورة في تونس فألهبت مشاعر المسلمين في مصر وألهبت مصر بثورتها مشاعر العالم الإسلامي و العربي بأسره فنجاح ثورة تونس في إسقاط الطاغية أسقط الظلم واليأس والقعود والخوف وبث روح الجرأة والعزة والهمة والإقدام فثارت العزة والكرامة في نفوس أبناء الأمة فكانت ثورتهم ليست ثورة من أجل شراب أوطعام وإنما هي ثورة أعزة كرام قد عقدوا العزم وتعاهدوا على إسقاط النظام بعد أن فقهوا واقع أمتهم وما هي فيه من ذل وهوان فتاراءت لهم أمجادهم وحنت قلوبهم إلى عهد أجدادهم أولئك العظام الذيت غيروا وجه الأرض بصبرهم وثباتهم عندما سرت في دمائهم وأرواحهم عزة المؤمن فصمدوا أمام أولئك الجبابرة العتاة من قريش الذين أذاقوهم طعم الموت مراراً فلم ينسهم طعم الإيمان والعزة فكان سلبهم أرواحهم رضي الله عنهم أهون وأسهل من أن تسلب حريتهم فيعودوا إلى عبادة الجبابرة من دون الله ولكن معظم الحكام اليوم مازالوا يفكرون بعقلية أبي جهل ولم يدركوا حجم الفجوة بينهم وبين الجيل الصاعد في القيم والمبادئ والمعتقدات لأنهم لم يفقهوا معنى الإيمان الذي

تجذر في قلوب المستضعفين في مكة رضي الله عنهم وإلى أولئك الأحرار أقول :

وقف الزمان بكم كوقفة طارق الـيأس خلف والرجاء أمام

وترد بالدم بقعة أخـذت به ويموت دون عرينه الضرغام

من يبذل الروح الكريمة لربه دفعاً لباطلهم فكيف يلام

ولقد جاء دور الشعوب في الثروة على وكلاء الغرب متكاملاً مع دور أبنائها المجاهدين الذين يقاتلون الموكل لرفع الهيمنة الغربية عن بلاد المسلمين .